



١١ تموز/يوليو ٢٠٠٩

العدد: ١١٧

الموت لخامنئي يا شاه ويا ملك الولاية، حان وقت نهايتك

**طهران ومدن إيرانية تشهد مظاهرات ومواجهات عارمة في اليوم الـ ٢٧
للانتفاضة**

في اليوم السابع والعشرين من الانتفاضة العارمة للشعب الإيراني وفي الذكرى العاشرة من انتفاضة ٩ تموز ١٩٩٩، شهدت العديد من المدن الإيرانية انتفاضة كبرى وعارمة وسطرت يوماً تاريخياً آخر. فكان سيل عارم للمواطنين وهم يرددون «الموت لخامنئي» و«يا شاه ويا ملك الولاية، حان وقت نهايتك» قد جعل الأرض تهتز تحت أقدام الملالي.



وتفيد التقارير الصادرة عن هيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل البلاد أن في طهران تدفق سيل الجماهير انطلاقاً من ساحة توبخانه وساحة راه آهن وساحة امام حسين وميرداماد - ساحة آزادي و اميرآباد شمالي ومحور كندي- سهروردي نحو جامعة طهران وساحة انقلاب. ويقول تقرير لشهود عيان ان عدد المتظاهرين في شارع امير آباد بلغ مئات الآلاف من المواطنين.



١١ تموز/يوليو ٢٠٠٩

العدد: ١١٧



وجرت مواجهات واسعة النطاق بعد ما شنت قوات القمع التي كانت قد طوقت المنطقة المركزية في العاصمة في محاولة منها لمنع وصول المواطنين الى ساحة انقلاب وجامعة طهران. وكانت الشوارع الفرعية المنتهية الى شارع انقلاب ميادين للاشتباكات والمواجهات وعمليات الكر والفر حيث كانت قوات مكافحة الشغب وأفراد الحرس وميليشيا الباسيج ورجال الأمن المتكثرون بالزبي المدني يشنون وبشكل وحشي هجمات بمختلف الاسلحة والمعدات على المواطنين مستخدمين باستمرار الغازات المسيلة للدموع، الا أن المواطنين وخاصة الشباب الغاضبين كانوا يقاومون ويتصدون لحملة قوات القمع برشقهم بالحجارة واحراق حاويات النفايات والاطارات لابطال مفعول الغازات المسيلة للدموع.



وتنفيذ تقارير هيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل البلاد ان الشعارات الرئيسية التي كان يرفعها المواطنون هي «الموت للديكتاتور» و«الموت لخامنئي» و«يا ملك وسلطان الولاية، حان وقت نهايتك» و«يا خامنئي اخجل واترك المملكة» و«لا تخافوا لا تخافوا نحن معاً جميعاً». كما كانت تسمع هتافات الله اكبر في كل مكان أثناء المواجهات مع رجال القمع.. وكانت قوى الامن الداخلي ومكافحة الشغب قد حاولت تفريق المتظاهرين قبل غروب الشمس الا أن المواطنين كانوا يقاومون من



١١ تموز/يوليو ٢٠٠٩

العدد: ١١٧

خلال عمليات الكر والفر بحيث استمرت المواجهات حتى الساعة التاسعة والنصف مساءً بتوقيت طهران.



وتقول تقارير الهيئة ان النساء والفتيات قد أدّين دوراً نشطاً في التظاهرات التي نظمت يوم أمس في طهران وكنّ في الصفوف الامامية ويرددن انهن يُردن ثأر دماء الشهداء..



هذا وصعد أهالي طهران الليلة الماضية في معظم مناطق العاصمة مباشرة بعد التظاهرات على أسطح منازلهم فرفعوا صيحات «الله اكبر» و«الموت للديكتاتور» بملئ حناجرهم.. وكان المواطنون في منطقة آريا شهر يرددون في الساعة الحادية عشرة شعار «نحن أهل القتال رجالاً ونساءً فنتحداك في ساحة القتال».



١١ تموز/يوليو ٢٠٠٩

العدد: ١١٧

انتشار قوات النظام الإيراني في شرعي «انقلاب» و«آزادي» والمناطق المحيطة بهما في طهران

منذ صباح اليوم انتشرت قوات مكافحة الشغب وقوى الامن الداخلي وقوات الحرس وميليشيا الباسيج والمتكربين بالزي المدني في شرعي «انقلاب» و«آزادي» والشوارع المحيطة بهما للحيلولة دون وقوع مظاهرات. كما انتشرت ميليشيا الباسيج في الشوارع وبشكل فرق مكونة من عدة عناصر وهم مجهزون بالتجهيزات الكاملة ويبعد كل فريق من العناصر العميلة للنظام عن الآخر بمسافة ١٠ امتار. وفي اجراء قمعي آخر ويهدف قطع الاتصالات بين المواطنين, تم قطع جزء كبير من خطوط شبكة الهاتف في طهران و المدن الكبرى، كما تم وقف الخدمات المقدمة من قبل جميع شركات الاتصالات في محاولة للحيلولة دون ارسال أي رسائل وصور فوتوغرافية وتسجيلات مصورة.





١١ تموز/يوليو ٢٠٠٩

العدد: ١١٧

مظاهرات في عشرات المناطق بطهران واعتقال العديد من الشباب



يفيد تقرير لهيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل البلاد، ان تجمعات ومظاهرات احتجاجية جرت عصر اليوم في عشرات المناطق بطهران شارك في بعضها آلاف من الشبان. وأدى الهجوم على المتظاهرين من قبل القوات القمعية في اغلبية هذه المناطق الى مواجهات.



وبلغ عدد المتظاهرين في ساحة «انقلاب» وشوارع «١٦ أذر» و «كارگر» الآلاف فجرت مواجهات واسعة النطاق في هذه المناطق. فيما كان المواطنون يهتفون في تقاطع «ولي عصر» بشعارات «الموت للديكتاتور» و «الله اكبر» و «أيها الشاه و الملك والولاية، حان وقت موتك».



كما اصيب العديد من المتظاهرين أو تم اعتقالهم من قبل قوات الامن. واعتقل ١٦ شخصاً في الساعة السابعة والنصف عصراً قرب ساحة «انقلاب». واصيب العديد من المواطنين بجروح بالغة اثر الضرب بالهراوات واطلاق الغاز المسيل للدموع من قبل قوى القمع التابعة للنظام.



ويقاوم المواطنون امام الهجمات الوحشية التي تشنها قطعان الحرس ويهتفون بشعارات جماعية «الموت لخامنئي» و «الموت للديكتاتور» و «لا تخاف، لا تخاف نحن كلنا معاً». وفي بعض المناطق قامت القوات القمعية باطلاق النار في الهواء في محاولة للحيلولة دون تجمع المواطنين.

كما قامت القوات القمعية باغلاق محطات القطار تحت الارض في بعض المناطق للحيلولة دون انضمام المواطنين الى التظاهرات



١١ تموز/يوليو ٢٠٠٩

العدد: ١١٧

بحيث اضطر المواطنون الى ان يتجهوا نحو ساحة انقلاب عبر الطرق الاخرى.

مواجهات واسعة النطاق في تقاطع شارعي آزادي وأذربيجان في طهران



أفادت هيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل البلاد أن عدداً كبيراً من الشباب تظاهروا في تقاطع شارعي آزادي وأذربيجان حيث واجهوا هجوماً شنته قوات الحرس وقوات مكافحة الشغب والمتنكرون بالزي المدني.

ويقاوم الناس هجوم القوات القمعية باطلاقهم هتافات "الله أكبر" و "الموت لخاصمني" و "الموت للدكتاتور" و "ليطلق سراح السجناء السياسيين" فيما تطلق قوات القمع عليهم الغازات المسيلة للدموع وغاز الفلفل.

وفي حادث آخر أنقذ المواطنون حياة طفل يبلغ من العمر ٨ سنوات مغمى عليه نتيجة الاذخنة المكثفة للغازات المسيلة للدموع فنقلوه الى المستشفى.

وفي الساعة السادسة والنصف مساءً وخلال عملية الكر والفر في شارع ولي عصر، أنقذ المواطنون شابة من قبضة عناصر نسوية من ميليشيا البسيج كانت قد احتجزتها.

مواجهات بين المواطنين وقوات القمع في العديد من المدن الإيرانية



أفاد تقرير لهيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل البلاد أن غالبية المدن الإيرانية شهدت عصر اليوم وفي الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة ٩ تموز ١٩٩٩ وفي اليوم السابع والعشرين من الانتفاضة العارمة، تظاهرات احتجاجية شعبية تحولت في معظم المواقع واثرت هجوم قوات القمع على المتظاهرين الى مواجهات وعمليات كر وفر بين المواطنين وقوات النظام.

وفي مدينة مشهد (شمال شرقي ايران) ورغم التواجد الكثيف لقوات القمع، تجمع حوالي ٨ آلاف من أهالي المدينة في ساحة بارك والشوارع المحيطة بها فيما كانت قوات القمع وبمختلف أسلحتها النارية والأبيض والهراوات تمنع المواطنين من التجمع والمسير. فحشرات من المتظاهرين بينهم



١١ تموز/يوليو ٢٠٠٩

العدد: ١١٧

عدد من النساء اعتقلوا والجمهور المتظاهر يهتف «أقتل من قتل أخي». وشارك المواطنون في هذه التحرك الاحتجاجي في الكثير من شوارع المدينة باشعالهم مصابيح سياراتهم واطلاق أبواقها. وفي المدينة نفسها وفي موقع آخر أي بالقرب من الحرم الرضوي تجمع المواطنون على كتلات بمنات الاشخاص غير أن قوات القمع شنت هجوماً عليهم لتفريقهم. أما في مدينة شيراز فقد سارت حشود من المواطنين انطلاقاً من ساحة «دانشجو» نحو شارع زند. كما اندلعت مواجهات بين آلاف المتظاهرين في شارع ملاصدرا وساحة دانشجو وبين قوات القمع التي كانت تطلق عليهم الغازات المسيلة للدموع. وفي غربي ايران وتحديداً في مدينة سندانج تظاهر عدد كبير من اهالي المدينة ضد النظام رغم الانتشار الكثيف لقوى الأمن الداخلي وقوات مكافحة الشغب في شوارع المدينة.

المواجهات تستمر في العديد من مناطق طهران بعد ظلام الليل

استمرت تظاهرات المواطنين في طهران وفي اليوم السابع والعشرين من الانتفاضة العارمة وفي الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة ٩ تموز ١٩٩٩ في العديد من مناطق طهران حتى ساعات بعد ظلام الليل. وكانوا المواطنون يقاومون أمام الهجمات الوحشية التي تشنها القوات القمعية هاتفين بشعارات «الموت للديكتاتور» و«الموت لخامنئي». واصيب العديد من المتظاهرين بجروح بالغة اثر الضرب بالهراوات على رؤوسهم ووجوههم. واصيب العشرات بجروح وتم اعتقال ٣٥ شخصاً على الأقل في ساحة «انقلاب»، كما اصيب العديد من المتظاهرين بجروح وتم اعتقال آخرين في ساحة «ونك». كما وعصر اليوم أطلقت السيارات أبواقها بشكل ممتد في شوارع العاصمة طهران المركزية تضامناً مع المتظاهرين وفي مساء اليوم كانت صيحات التكبير ترفع من أسطح المنازل أعلى مما كان يرفع في الليالي الماضية.

